

## الفصل الثاني

# تطور أشكال القميص الرجالي عبر العصور التاريخية

- مقدمة.

- أشكال القميص الرجالي عبر العصور التاريخية.

- اتجاهات الموضة للقميص الرجالي عام ٢٠٠٧م:



## - مقدمة:

تطورت صناعة الملابس الجاهزة فأصبحت من الصناعات المهمة التي تلعب دوراً حيوياً في اقتصاديات الدول وخاصة في ج.م.ع لذلك أعطتها الدولة اهتماماً كبيراً للنهوض بها، كما أنها تحتاج إلى توجيه العلم والتكنولوجيا في ظل المتغيرات التنافسية العالمية، وتعتبر التكنولوجيا الحديثة لها تأثير عالمي ولا بد من الأخذ بمستحدثاتها خاصة في مجال تصميم وإنتاج الملابس الجاهزة وأساليب تصنيعها مما يترتب عليه رفع مستوى جودة تلك المنتجات.

وتعتبر صناعة القميص الرجالي من الصناعات التي نالت اهتماماً كبيراً، حيث تزايدت سرعة التطور التكنولوجي في آلات الصناعة النسيجية لإنتاج أنواع من الأقمشة تناسب صناعة القميص الرجالي ومستلزمات إنتاجه وصاحب هذا التطور ارتفاعاً كبيراً في مستوى الجودة.

ويتخذ القميص الرجالي شكلاً مميزاً أو خاصاً إلا أنه من آن لآخر يتعرض لبعض التعديلات البسيطة في شكل الياقة والأسورة والمرد التي تعتبر أساس القميص، واستمر ارتداء القميص الرجالي عدة مئات من السنين لأنه يعتبر من القطع الأساسية للملابس الرجال والتي تتنوع في تصميم الخطوط والخامات والألوان وفقاً للموضة السائدة.

تنوعت أشكال القميص الرجالي عبر العصور التاريخية ففي عام ١٩٠٠ قدمت الشركات المنتجة للقميص الرجالي نموذج جديد يعتمد على تحقيق الراحة لمرتدية نظراً لما قدمه عالم بألمانيا بغزل أول خيوط من شعر الماعز التي صنع منها أقمشة الحشو التي استخدمت في إنتاج القميص الرجالي القطني في ذلك الوقت، وطور

"جوزيف ليندكر Joseph Leyndecker" <sup>(١)</sup> مصمم الأزياء المشهور نموذج القميص باستخدام الياقات المرتفعة المستديرة من أسفل، وتميزت القمصان في تلك الفترة بالانساع نظراً لوجود كسرات في الجزء الأمامي للقميص كما يتضح بالصورة رقم (١) والنموذج رقم (١) والياقة المرتفعة على الرقبة تميزت بالمسافة الضيقة بين طرفيها لتتناسب مع رابطة العنق التي اتخذت شكلاً يتلائم مع تصميم القميص واستدارة طرفا الياقة، علاوة على ذلك كانت الأكتاف عريضة والأكمام طويلة واسعة ذات أساور عريضة نظراً لأن ارتفاع الأسورة مضاعف حتى يمكن أن تثني وتغلق طرفيها بدبوس عن طريق العراوى القماش، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم تساوى (٠.٨ : ١.٤ : ٦) كما بالصورة رقم (١) <sup>(٢)</sup>، وساعد على ظهور القميص بالدقة المطلوبة في التنفيذ التطور الذي حدث في صناعة الماكينات وإنتاج "شركة فاف pfaff" <sup>(٣)</sup> نماذج جديدة للماكينات التي تشبه ماكينة سنجر المنزلية التي نستخدمها اليوم، وساهمت تلك الماكينة في سرعة الإنتاج وبالتالي إنتشار القميص.

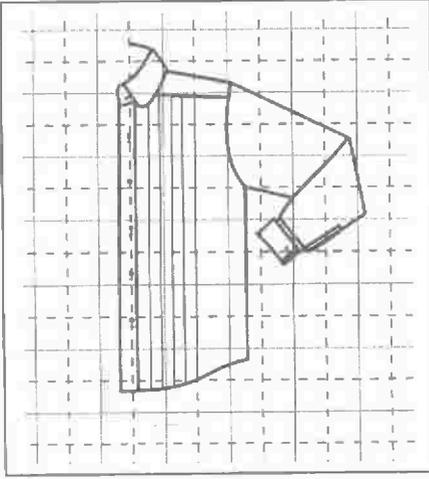
(١) "جوزيف لنذكر Joseph Leyndecker" ولد بألمانيا، هاجر مع عائلته وهو طفلاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية وتعلم فن الرسم وأصبح رساماً أمريكياً مشهوراً، ومن خلال موهبته في الرسم اتجه إلى تصميم الأزياء وأصبح مصمم أزياء مشهور فاستطاع تصميم قمصان رجالي انتشرت في تلك الفترة حيث كانت الياقة مرتفعة على الرقبة ومستديرة من أسفل.

(٢) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية في تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالي تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهي:

- قميص رجالي بكسرات في الأمام ويتضح ذلك بالتصميم المنفذ (٥)،

- قميصان رجالي بأسورة عريضة تغلق بدبوس كما بالتصميمان المنفذان (٥، ٣).

(٣) "شركة فاف pfaff" مؤسسها هو جورج مايكل فاف Goerge Michial Pfaff الألماني الجنسية كان يعيش مع أسرته بألمانيا وامتلك مصنع لإنتاج ماكينات الحياكة به ٧٨ عامل ومع تركيب المحرك البخارى في المصنع لإدارة الماكينات ارتفع الإنتاج إلى ١٠٠٠ ماكينة عام ١٨٧٢م، أنشأت الشركة مؤسسة للبحث والتطوير حتى تساعد هذه المؤسسة في تطوير صناعة ماكينات الحياكة ثم أرسل فاف ابنه الصغير إلى أمريكا لدراسة طرق الإنتاج والمعدات وعاد محملاً بالمعلومات المختلفة وأحضر المعدات والآلات التي تم تركيبها في المصنع وإنتاج ماكينات فاف بتلك التكنولوجيا.



نموذج (١) مقياس رسم (١:١٠)  
التصميم بالصورة رقم (١)



صورة (١) الياقة المرتفعة على الرقبة  
المنشورة في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩١٠

في عام ١٩١٠ إكتشفت المادة اللاصقة وإضافتها على سطح القماش المنسوج، وعن طريقها أمكن لصق أقمشة الحشو على أقمشة أخرى، لتأدية الغرض المصنوعة من أجله، وفي هذا الوقت استخدم القميص ذو الياقة المنفصلة " لحنا مونتاجي Hannah Montague"<sup>(١)</sup> حتى عام ١٩١٧ م.

وبدأ القميص الرجالي في الازدهار بعد الحرب العالمية الأولى حيث أقبل كثير من الرجال على ارتداء القميص القطنى، وزاد التوسع في الأشكال الجديدة للقمصان، وكان القميص أقل اتساعا من الفترة السابقة، وتميز بالياقة المثبتة المرتفعة على الرقبة ذات الطرف المدبب، والمسافة بين طرفا الياقة ضيق حيث أعطى فراغ يشبه مثلث ذو ضلعين متساويين وقاعدته صغيرة نظرا للتقارب بين طرفا الياقة، والأكتاف

(١) "حنا مونتاجي Hannah Montague" الانجليزية الأصل، عاشت في نيويورك بأمريكا وتزوجت من أورلاندو Montague الذى كان يصر على ارتداء القميص بياقة نظيفة جدا فتضطر زوجته لغسل قمصانه مرات متعددة فيتقطع نسيج الياقة بينما نسيج القميص مازال بهيئته مما دعاها لاختراع الياقة المنفصلة وأخذتها النساء العاملات وبدأ رجال الأعمال بأمريكا في تصنيع القميص ذو الياقة المنفصلة على نطاق العمليات الصناعية الكبيرة وأصبحت الأساس في صناعة القميص بالولايات المتحدة الأمريكية.

عريضة لتناسب مع الأكمام واتساع القميص، وكانت نسبة طول الكتف لطول الكم لاتساع القميص (١.٣ : ٦ : ٦) كما بالصورة رقم (٢)<sup>(١)</sup>، وظهر القميص وبه دقة في تقنيات التنفيذ نتيجة تطوير " ايزاك ميريت Isaac M."<sup>(٢)</sup> لماكينة الحياكة لتدار بالقدم بدلا من اليد وهو تحسين لأداء الماكينة لترك اليدين حرة مما ساعد على التحكم في القماش المحاك وسهولة توجيهه وسرعة الأداء وجودته.



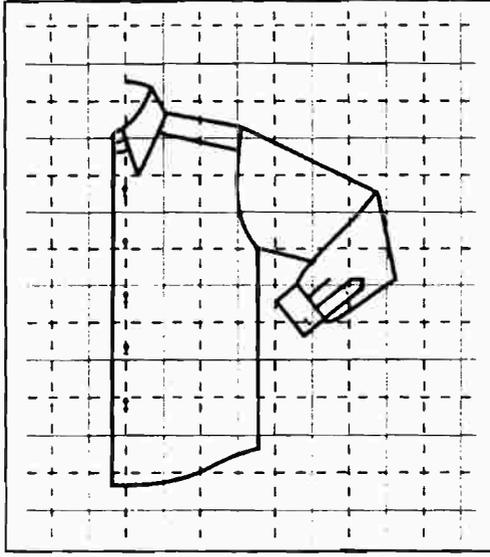
صورة (٢) بياقة المثبتة ذات الطرف  
المدبب المنتشرة في الفترة ١٩١٠ إلى ١٩٢٠

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية في تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالي تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهي:

- ثلاثة قمصان رجالي بياقة مرتفعة على الرقبة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٣، ٥).

- قميصان رجالي بأسورة تغلق بزرار كما بالتصميمان المنفذان (١، ٢).

(٢) " ايزاك ميريت Isaac Merritt " الأمريكي الجنسية، كان يعمل مطربا وفشل في عمله كمطرب، واتجه إلى العمل في ورشة صغيرة كخياط وتعلم فن صيانة الماكينات، ودرس الميكانيكا واستطاع بهذه الدراسة اختراع ماكينة حياكة كنموذج وطور في هذا النموذج حتى أصبحت الخياطة المستمرة والمنحنية تتم على هذه الماكينة، ولم يقبل عليها المستهلكين نظرا لارتفاع ثمنها ثم أخذ الاختراع شركة قامت بصنع الماكينة بالانتاج الكمي وانخفض سعرها إلى ١٠ دولار وبالتالي انتشرت في نيويورك.



نموذج (٢) مقياس رسم (١:١٠)

التصميم بالصورة رقم (٢)

في عام ١٩٢٠ استعمل في هذه الفترة شعر الماعز في اتجاه اللحمة في النسيج مع خيوط الصوف أو القطن او خليط منهما في اتجاه السداء، وبتطور الخيوط الصناعية اتضح أن إضافة كمية قليلة من "رايون الفسكوز"<sup>(١)</sup> تؤدي إلى تحسين في مظهر أقمشة الحشو ونتيجة لهذا التطور أمكن إدخال الخيوط الصناعية كخامة أساسية في إنتاج أقمشة الحشو واتسع نطاق استعمال "رايون الفسكوز" بعد الحرب العالمية الثانية نظرا لقلّة الخامات الطبيعية في ذلك الوقت المتمثلة في القطن والصوف علاوة على رخص أسعار هذه الخامات الصناعية.

بعد ذلك دخلت الخامات التركيبية في صناعة أقمشة الحشو ومنها "البولي أميد والبولى استر" وذلك لأنها أكثر تحملا لعمليات الغسيل وسهلة الجفاف مع عدم كرمشتها، وصنع منها القميص الرجالي في ذلك الوقت ويؤكد ذلك ما قدمه "جون

(١) "رايون الفسكوز" ألياف صناعية تتركب من السليلوز. يطلق هذا الاسم على حرير الفسكوز، وحرير النحاس الشادري، وحرير الفورتران، ولا يطلق على حرير نترات أو أستيرات السليلوز الأخرى.

ماننج John Manning<sup>(١)</sup> قميص رجالي يأخذ شكل الجسم بياقة متوسطة الارتفاع على الرقبة طرفها طويل مدبب ومثبت بأزرار في نهاية طرفها المدبب، ويلاحظ اتساع المسافة بين طرفا الياقة لتناسب حجم رابطة العنق العريضة، والأكتاف قصيرة لتناسب ارتفاع الياقة على الرقبة، والأكمام ضيقة وطويلة بأساور مفتوحة ومثبتة بزرار، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم لاتساع القميص (٠.٦ : ١.٢ : ٦.٢) كما بالصورة رقم (٣)<sup>(٢)</sup>، وظهرت في تلك الفترة أول ماكينة تعمل بالكهرباء مما دفع المصمم إلى التغيير في تصميم القميص حيث ساهمت الماكينة في ظهور هذا التصميم بالشكل المرغوب وزادت سرعة الماكينة وبالتالي التحكم في القميص أثناء عملية الحياكة.



صورة (٢) طرف الياقة المدبب والمثبت

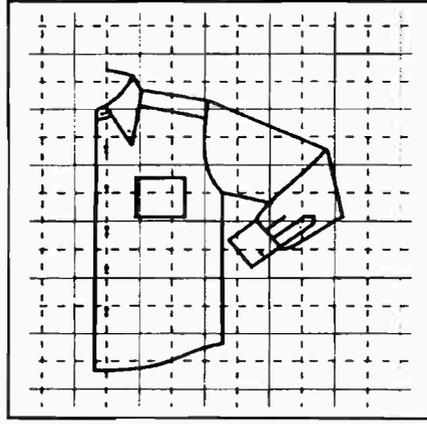
بززار المنتشرة في الفترة ١٩٢٠ إلى ١٩٢٠

(١) "جون ماننج John Manning" استقر في هولندا مع أسرته واستفاد من تطوير أقمشة الحشو في تلك الفترة وطور في ياقة القميص الرجالي حيث أصبحت الياقة صلبة بدون أى تكسير وسميت "ياقة فان هاوزن Van Heusen Collar" وسجل براءة الاختراع عام ١٩١٩ وأقبل عليها جمهور المستهلكين وأصبحت تمثل الموضة في هولندا وأخذتها الولايات المتحدة أيضا وانتشرت في نيويورك.

(٢) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية في تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالي تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهي:

- ثلاثة قمصان رجالي بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٣، ٥).

- قميصان رجالي بأسورة تغلق بززار كما بالتصميمان المنفذان (١، ٢).



نموذج (٢) مقياس رسم (١:١٠)

التصميم بالصورة رقم (٢)

في بداية عام ١٩٣٠م استعمل "أستيات السليلوز"<sup>(١)</sup> كمادة لاصقة لتجهيز أقمشة الحشو باللصق، ويؤكد ذلك انتشار الياقة المعروفة باسم الممثل "جون باريمور Jon Berrymore"<sup>(٢)</sup>

والتي تتميز بالطرف الطويل المدبب ومتوسطة الارتفاع على الرقبة، وتميز القميص بالاتساع البسيط وتناسب الكتف مع هذا الاتساع، ولكن اختلف تصميم الأكمام فإتخذ شكلا مميزا أكثر اتساعا من أعلى في منطقة الكتف ثم إنتهى بضيق عند الأسورة التي تغلق بزرار، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم لاتساع القميص ( ٠.٦ : ١.٣ : ٦ : ٦.٣ )، وانتشر هذا القميص في ولاية كاليفورنيا California " وكان يصنع من القطن السادة أو المقلم كما بالصورة رقم

(١) "أستيات السليلوز" الألياف والخيط والأقمشة المصنعة بطريقة إنتاج الأستيات. والأستيات ليس نوعا من السليلوز المسترجع كالفسكوز والكيرامينيوم، ولكنه أحد استرات السليلوز المعروف باسم أستيات السليلوز. يرجع الفضل في اكتشافه للأخوين كاميل وهنرى دريفوس من بازل بسويسرا.

(٢) "جون باريمور Jon Berrymore" الأمريكي الجنسية، نشأ في عائلة تعمل بالتمثيل حيث كان والده موريس باريمور Maurice Barrymore ممثل مشهور ووالدته جيورجيانا دور Georgiana Drew ممثلة كوميدية بارعة، جدته عملت كمديرة لمسرح لفترة طويلة، كانت أدواره بارزة سواء بالسينما أو المسرح، كان قمة ظهوره في الثلاثينيات بنيويورك واشتهر بياقة قميصه المعروفة الطويلة المدبية من أسفل، وكان يرتديها الشباب والرجال وساعد ذلك على تصنيعها على نطاق واسع..

(٤)<sup>(١)</sup>. وفي نفس الفترة ظهر تصميم آخر لياقة القميص الرجالي فكانت قصيرة الارتفاع على الرقبة ذات طرف دائري وكانت قمة الموضة، والخامة المصنوع منها القميص هي القطن المضلع ذات الخطوط الطولية كما بالصورة رقم (٥)<sup>(٢)</sup>، وبظهور أول ماكينة تقوم بعمل العراوى الصناعية إنتاج " شركة دوركب Durcopp co."<sup>(٣)</sup> تطور تنفيذ القميص الرجالي في أقل وقت، وإنتجت الخيوط التى تناسب سرعة تلك الماكينة والتي ساعدت على إنتشار القميص وظهوره بالشكل المرغوب.



صورة (٤) ياقة الطرف الطويل المدبب

المنتشرة في الفترة ١٩٣٠ إلى ١٩٤٠

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية في تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالي تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهي:

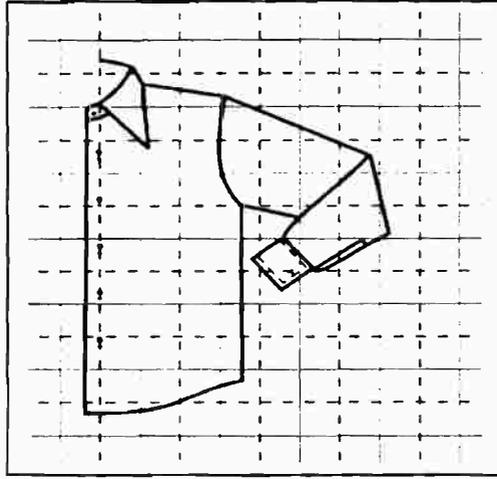
- ثلاثة قمصان رجالي بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٣، ٥).
- قميصان رجالي بأسورة تغلق بزرار كما بالتصميمان المنفذان (١، ٢).

(٢) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية في تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالي تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهي:

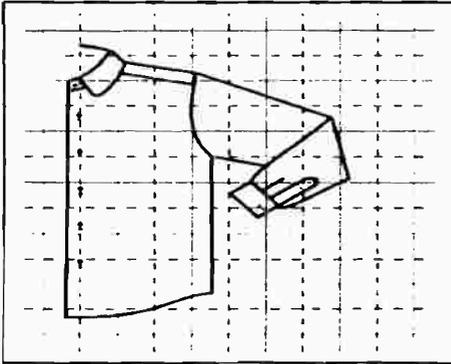
- ١ - قميصان رجالي تتميز بالياقة المثبتة وأسورة تغلق بزرار كما بالتصميمان المنفذان (١، ٢).

(٣) " شركة دوركب Durcopp co " مؤسس الشركة هو "دوركب Durcopp" الألماني الجنسية التي

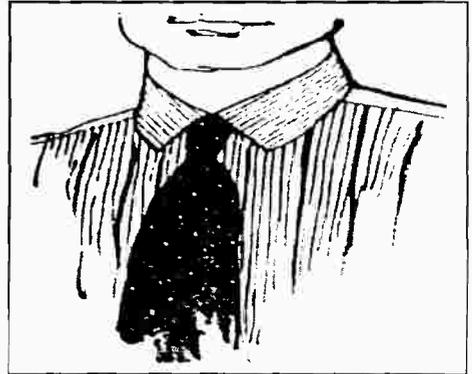
سميت باسمه، بدأ حياته يعمل مع "بكلمان Buckelmann" صانع ساعات وكان يقوم بصيانة ماكينات الحياكة إلى جانب صيانة الساعات وبذلك أصبح ملماً بأسرار الصناعة وأفتتح مصنعه لإنتاج ماكينات الحياكة وتطور إلى أن أصبح شركة تعمل باستخدام محرك بخارى جديد لإدارة الماكينات وتطورت صناعة الماكينات في شركة دوركب حتى أنتجت ماكينة العراوى الصناعية عام ١٩٣٢م.



نموذج (٤) مقياس رسم (١٠:١)  
التصميم بالصورة رقم (٤)



نموذج (٥) مقياس رسم (١٠:١)  
التصميم بالصورة رقم (٥)



صورة (٥) الياقة القصيرة ذات الطرف  
الدائري المنتشرة في الفترة ١٩٣٥ إلى ١٩٤٠

في عام ١٩٤٠م انتشر استعمال " أسيتات السليلوز " في أمريكا كمادة لاصقة في أقمشة الحشو، وظهر القميص وبه الحياكة الخارجية على الياقة العادية المرتفعة على الرقبة والتي تتسع أيضا على الرقبة، واتسم القميص بالاتساع على الجسم " كاجوال casual " (١)، وكذلك الأكتاف العريضة والأكمام الواسعة، والمرد المنفصل والجيوب في الأمام وبها الحياكة الخارجية، وكانت نسبة طول الكتف لطول الكم لاتساع

(١) " كاجوال casual " ملابس مريحة أو ملابس فضفاضة، وتقريبا ما تستعمل يوميا.

القميص ( ١.٥ : ٦.٤ : ٦.٤ ) كما بالصورة (٦)<sup>(١)</sup>، وساهم في ظهور هذه النوعية من تقنيات الحياكة ابتكار " فجروللي الايطالى Vigrolli "<sup>(٢)</sup> أول ماكينه حياكة ذات الإبرة المطلية التي استخدمت في الحياكة الخارجية على القميص بعرض ١٢ مل.



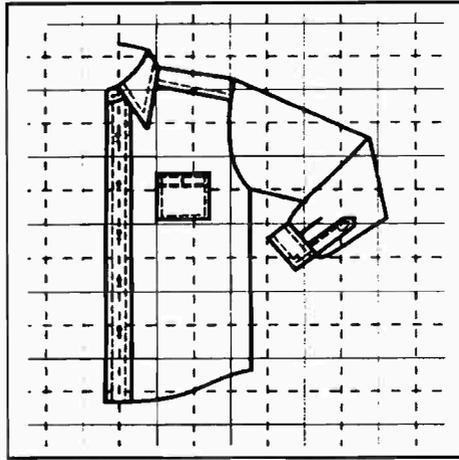
صورة ( ٦ ) القميص ذات الحياكة الخارجية  
المنقشرة في الفترة من ١٩٤٠ إلى ١٩٥٠

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية في تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالي تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهي:

- أربعة قمصان رجالي تتميز بالحياكة الخارجية على الياقة ويتضح ذلك بالتصميمات المنقذة (١، ٢، ٣، ٤).

- تنفيذ قميص رجالي به الحياكة الخارجية على المرء المنفصل كما بالتصميم المنفذ (١).

(٢) " فجروللي Vigrolli " الايطالى الأصل، كان يعيش مع عائلته في مزرعتهم بقرية صغيرة بشمال إيطاليا، كانت اهتماماته بإبر وخيوط التطريز حيث عمل بتطريز مفارش السرير والحقائب بإبرة مطلية من اختراعه، إنتقل إلى جنوب استراليا مع عائلته نظرا لانخفاض دخل الأسرة، وعندما إنتقل إلى استراليا عمل خياط لفترة حيث استطاع حياكة الملابس بمهارة واحتاج للمال مما دعاه إلى اختراع ماكينة حياكة تعمل بالإبرة المطلية.



نموذج (٦) مقياس رسم (١:١)

التصميم بالصورة رقم (٦)

في عام ١٩٥٠م قام "هارولدروز Harould Rose"<sup>(١)</sup> بتقديم أول أقمشة حشو باللصق على نطاق تجارى وكانت المادة اللاصقة "أسيئات السليلوز"، وأدى اكتشاف أقمشة الحشو باللصق إلى تطور في مجال صناعة القمصان الرجالي، وأصبح تصنيع ياقة القميص خطوة واحدة (رأس الياقة وقاعدة الياقة قطعة واحدة) بدلا من تصنيعها على خطوتين بتركيب جزئى الياقة (رأس الياقة، قاعدة الياقة) مع بعضها وتغلق بدبوس من منتصف طرفها تحت رابطة العنق، والمسافة بين طرفيها واسع لتناسب رابطة العنق، وتميز القميص بالاتساع البسيط على الجسم، وتلائم عرض الكتف والكم مع اتساع القميص، وانتهى الكم بأسورة عريضة تغلق طرفها بدبوس كما بالصورة (٧)<sup>(٢)</sup> وتم حياكة القميص الرجالي على ماكينة إنتاج "شركة

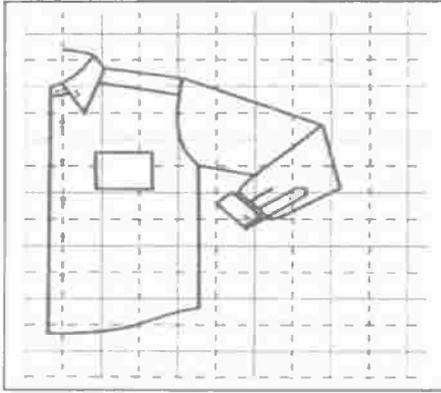
(١) "هارولد روز Harould Rose" عالم فيزيائى، حصل على درجة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة بألمانيا واشتغل بها كأستاذ للفيزياء، عمل في "مركز استعمال المجهر الإلكتروني لبحث المواد the Electron Microscopy Center for Materials Research"، طلبت منه إحدى المؤسسات إنتاج مادة لاصقة يمكن استخدامها لتحسين أداء قماش الحشو واستطاع إنتاج تلك المادة اللاصقة واستخدم الحشو اللاصق على نطاق تجارى وعرف باسم ستافلوكس Stafflex.

(٢) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية في تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالي تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:

- ثلاثة قمصان رجالي بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (٥، ٣، ١).

- قميصان رجالي بأسورة عريضة تغلق بدبوس كما بالتصميمان المنفذان (٥، ٣).

سنجر Singer co. " بفرزة مقللة لتساعد على متانة الحياكة وظهور القميص بالشكل المطلوب.



نموذج (٧) مقياس رسم (١:١٠)  
التصميم بالصورة رقم (٧)



صورة (٧) ياقة بطرف مدبب لوضع ديبوس  
المنشرة في الفترة من ١٩٥٠ - ١٩٦٠

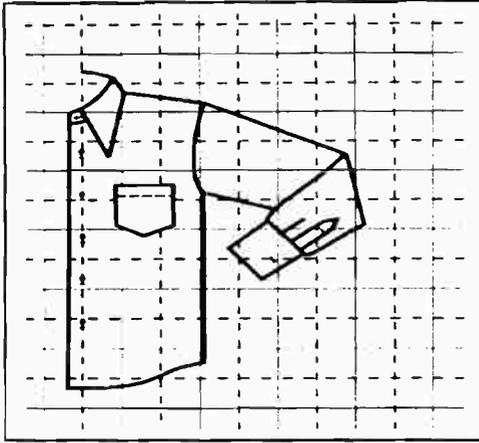
في بداية الستينات اتبعت طريقة اللصق على نطاق واسع واستعملت فيها الأقمشة المنسوجة (تعاشق خيوط السداء مع خيوط اللحمية) والأقمشة غير المنسوجة كخامات أساسية لأقمشة الحشو باللصق، وعرفت الياقة المرتفعة الكبيرة بأشكالها الضخمة.

وظهر القميص المحبك على الجسم الذي يتميز بياقة كبيرة بطرف مدبب المرتفعة على الرقبة، والكتف القصير، والأكمام الضيقة ذو الأساور العريضة، واتسعت المسافة بين طرفا الياقة لتناسب حجم رابطة العنق العريضة، وكانت نسبة الأسورة الكتف للكم لاتساع القميص تساوي ( ١ : ١.٢ : ٦.٤ : ٥.٨ ) كما بالصورة رقم (٨)<sup>(١)</sup> والخامة التي يصنع منها القميص القطن بألوان زاهية، وظهر تصميم القميص في أفضل صورة نتيجة لاكتشاف أول ماكينة حياكة بالكمبيوتر تحت اسم

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية في تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالي تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهي:

- ثلاثة قمصان رجالي بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٣، ٥).

"Miriam" وأمكن التحكم في متانة الغرز رغم السرعة العالية للماكينة مما ساعد على زيادة مبيعات هذا التصميم وانتشاره.



نموذج (أ) مقياس رسم (١:١٠)  
التصميم بالصورة رقم (أ)



صورة (أ) الياقة الكبيرة بطرف مدبب  
المنتشرة في الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٨٥

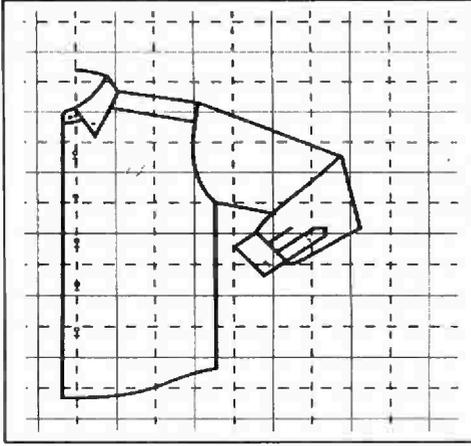
منذ عام ١٩٨٠م وحتى عام ٢٠٠٦م اختلف نوع الحشو وتنوع لون ونوع القماش الذي يصنع منه القميص الرجالي وفقا للموضة السائدة، كما تنوعت أشكال ياقات وأساور القمصان الرجالي. وظهر القميص بألوانه المتعددة وخاماته المختلفة بالأشكال التالية:

١- الياقة المثبتة بأزرار في جسم القميص وتسمى Button Down Collar وتميزت هذه الياقة بارتفاع متوسط على الرقبة، وتلائم عرض الكتف واتساع الكم مع اتساع القميص، والأكماء تميزت بالطول، وانتهى الكم بأسورة قصيرة الطول، كما استخدم التطريز على الصدر مكان وضع الجيب وصنع القميص من القماش القطني، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم لاتساع القميص (٠.٥ : ١.٣ : ٦.٤ : ٦.٢) كما بالصورة (٩)<sup>(١)</sup>، وساعد على ظهور التطريز في

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية في تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالي تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهي:

- ثلاثة قمصان رجالي بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٣، ٥).
- قميص رجالي به تطريز على جيب الصدر كما بالتصميم المنفذ (٢).

تصميم القميص اكتشاف ماكينة التطريز الأتوماتيكية التي قدمها " ايزاك ميريت Isaac M." حيث تقوم بعمل الحياكة العادية وثلاث حياكات زجراج بالإضافة لعمليات التطريز وكل هذه العمليات مبرمجة على الماكينة.



نموذج (٩) مقياس رسم (١٠:١)  
التصميم بالصورة رقم (٩)



صورة (٩) الياقة المثبتة بازرار في جسم القميص

٢- الياقة ذات الانفراج البسيط بين طرفيها وتسمى Plain Collar وتميزت هذه الياقة بالارتفاع البسيط على الرقبة، والكتف العريض والكم الواسع الذي انتهى بأسورة قصيرة الطول، واستخدام المرد المنفصل المثبت بالحياكة الخارجية، واختلف تصميم القميص عن الفترة السابقة بالاتساع في جسم القميص، وصنع القميص من قماش القطن، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم لاتساع القميص (٠.٥ : ١.٣ : ٦.٤ : ٦.٥) كما بالصورة (١٠)<sup>(١)</sup>، وساعد على حسن مظهرية تصميم القميص وجود ماكينة "برادر Brother" التي تعمل بالكمبيوتر حيث أمكن التحكم في تحديد عدد الغرز في السم بالإضافة إلى متانة الغرزة والسرعة العالية.

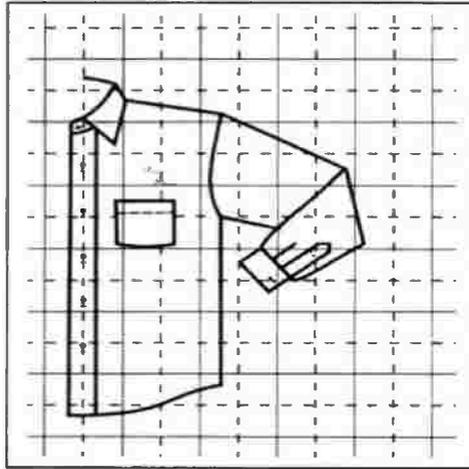
(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية في تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالي تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهي:

- قميص رجالي به تطريز على جيب الصدر كما بالتصميم المنفذ (٢).
- قميص رجالي به المرد المنفصل والحياكة الخارجية كما بالتصميم المنفذ رقم (١).



صورة (١٠) الياقة ذات الانفراج

البسيط بين طرفيها

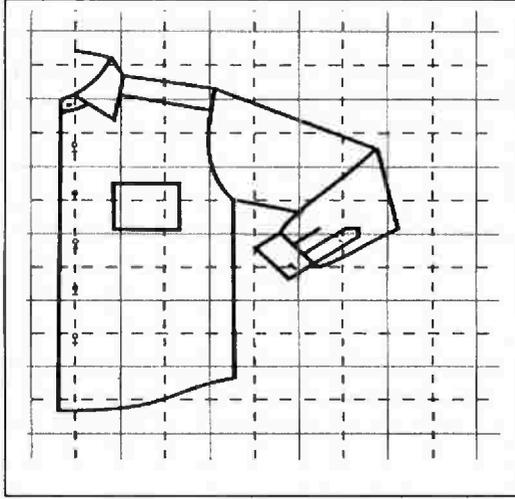


نموذج (١٠) مقياس رسم (١:١)

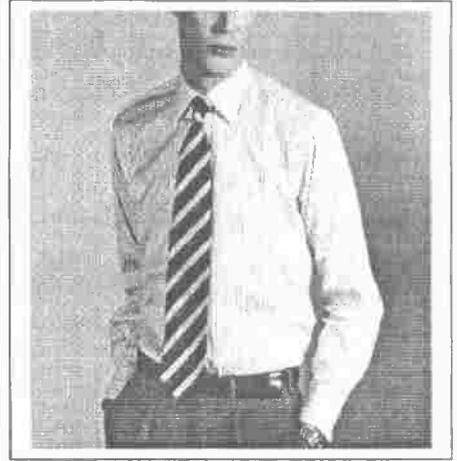
التصميم بالصورة رقم (١٠)

٣- الياقة ذات الانفراج الكبير بين طرفيها وتسمى Cut Away Collar وتميزت هذه الياقة بالارتفاع المتوسط على الرقبة، وتلائم عرض الكتف واتساع الكم مع اتساع القميص، وانتهى الكم بأسورة عريضة، وتناسب الانفراج الكبير بين طرفي الياقة مع حجم رابطة العنق، كما تتميز القميص بالاتساع المناسب لحجم الجسم، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم لاتساع القميص ( ٠.٧ :

١.٤ : ٦.٤ : ٦.٤ ) كما بالصورة رقم (١١)<sup>(١)</sup> وظهر تصميم القميص بالشكل المرغوب لتطور تقنيات الحياكة نتيجة لاكتشاف الماكينات التي تعمل بالكمبيوتر مع ضغط الهواء الذي ساعد على امكانية قطع الخيط أوماتيك بعد الانتهاء من عملية الحياكة وكذلك تثبت غرز الحياكة في بداية عملية الحياكة.



نموذج (١١) مقياس رسم (١٠:١)  
التصميم بالصورة رقم (١١)



صورة (١١) البياقة ذات الانفراج  
الكبير بين طرفيها

### - اتجاهات الموضة للقميص الرجالي عام ٢٠٠٧م:

الموضة هي النبض السريع الدائم للأفكار، والاتجاهات الجديدة، ونجد من أهم سماتها هو التغيير تبعاً للذوق العالمي السائد في كل فترة، ويتخذ الذوق صفة الثبات أو التغيير تبعاً لطبيعة الحياة ومتطلباتها، ويتم التغيير في الموضة بفاعلية الرؤية الجديدة وجهد الفنانين في إعطاء نتاج فني يحاكي الفترة التي ظهرت فيها الموضة فتنتج اتجاهات جديدة للموضة.

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية في تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالي تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهي:

- ثلاثة قمصان رجالي بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٣، ٥).
- قميص رجالي يتميز بالبياقة ذات الانفراج الكبير بين طرفيها كما بالتصميم المنفذ (٢).

وقد عرف "Boucher" اتجاهات الموضة بأنها الأسلوب الذى يختار به الأفراد نوعيات ملابسهم، وطريقة ارتدائهم واستخدامهم لها من خلال تفاعلهم وتكيفهم مع البيئة التى يعيشون فيها، والمجتمع الذى ينتمون إليه، لتعبّر بذلك اتجاهاتهم الملبسية عن طبيعة وسمات العصر المتواجدين فيه.

### أولا / اتجاهات الخامات:

من أهم التركيبات النسيجية فى موضة عام ٢٠٠٧م التطريز، ليس فقط بالأبيض وإنما بكثير من الألوان الأخرى مثل تدرجات الألوان، كذلك تكثر الأقمشة المقلّمة سواء الناعمة والخفيفة والقطن الخفيف.

شاع استخدام الأقمشة التى تتميز بالبريق واللمعان، والأقمشة القريبة من التفتة مثل الحرير. ومن أمثلة الأقمشة الطبيعية التى شاع استخدامها فى الخمسينات وظهرت الآن كموضة فى عام ٢٠٠٧ الأقمشة التى تأخذ شكل البيكا القطنية البيضاء.

### ثانيا / اتجاهات الألوان:

هناك اتجاه جديد نحو الألوان الرقيقة الهادئة وفى نفس الوقت اللامعة (الميتالك) وانتشر أيضا اللون الزهري المتدرج من البنى الفاتح إلى الوردى وتعتبر تدرجات اللون البنى المعتدلة المقلّمة هى الخطوط الأبرز فى هذا العام. كما ظهر اللون الأخضر الصريح وتدرجاته من الفاتح إلى اللون الصريح .

ظهر اللون البنى الهادئ المقلّم بأقلام زرقاء رقيقة، وتدرجات اللون الأصفر المائل للبنى الفاتح والأسود المقلّم بأقلام رفيعة واللون الأرجوانى بدرجاته والأخضر بدرجاته.

### ثالثا / اتجاهات الخطوط:

شاعت الخطوط المقلّمة سواء الضيقة أو الرفيعة أو الغليظة أو التقليدية الأفقية، استخدمت الأقلام الغليظة المستوحاة من بيت أزياء " Little Brother "

ظهرت القمصان الرجالي ذات رسمة الشطرنج الهادئة في ملابس العمل والتي أتى بها بيت أزياء " Doosh's " وكانت ألوانها ألوان صريحة بينما بيت أزياء " Little Brother " فقد أتى بقمصان كاروهات متداخلة من الألوان السادة في حين أتى بيت أزياء " Meccano " بتصميمات قمصان رجالي يغلب عليها الطابع الكاجوال.

**الخلاصة:**

تنوعت أشكال القميص الرجالي عبر العصور التاريخية حيث قدم مصممي الأزياء نماذج مختلفة من التصميمات الخاصة بالقميص الرجالي والتي تنوعت في أشكال الياقات والأساور، وساهم ظهور قماش الحشو (قماش التقوية) وأقمشة تصنيع القميص الرجالي المختلفة على ظهور التصميم بالصورة المرغوبة وإعطاء الشكل الخارجى المناسب للتصميم، أيضا تطور تقنيات حياكة القميص الرجالي التي دفعت المصمم لخلق تصميمات جديدة مبتكرة للقميص الرجالي وأمكن التحكم في القميص أثناء عملية الحياكة وسهولة توجيهه وسرعة الأداء وجودته.

\* \* \*